

## { حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها { هل الاستئذان يكون قبل السلام؟ وما الحكمة من استعمال " تستأنسوا "

فاضل السامرائي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها السؤال هل نفهم ان الاستئذان يكون قبل السلام اولا حلوة لا تفيid الترتيب - 00:00:00

هذا من القواعد المقررة في علم في اللغة الوالات في الترتيب قد تذكر المتأخر اولا وقد تذكر المتقدم ولذلك نلاحظ الرکوع احيانا يقدمه على السجود. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم. مع ان - 00:00:20

وجود يا مريم اقتضي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين سجودي وارکعي. قدم السجود على الرکوع. نعم. اذا الواو لا اولا من حيث يعني من حيث اللغة من حيث اللغا الواو لا تفيid ترتيب - 00:00:46

قال اولا يبقى السؤال طيب الواو لا تفيid ترتيب. اذا التقديم احنا كما ذكرنا اكثر من من مرة بحسب الاهمية كم مرة ذكرنا. نعم. ان التقديم بحسب الاهمية قد يتقدم المتأخر. قد يتقدم المفضول على الفاضل. نعم. ذكرنا في عدة مناسبات - 00:01:06

سابقا اذا لماذا قدم هنا الاستئناس على السلام اولا الاستئناس هنا اهم من السلام. لأن هو الان لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ودخول البيوت لا يكون بالسلام وانما يكون بالاستئذان. نعم - 00:01:26

الدخول لا يكون بالسلام وانما يكون بالاستئذان. اذا الاستئذان هو الاهم لانه هو الوسيلة المشروعة الى الدخول اذا قدم ما هو اهم وهذا امر الامر الاخر ان السلام سنة الاستئذان واجب - 00:01:46

تقديم الواجب على السنة هذا اذا هو اهم الامر الاخر حقيقة قسم من السلام يكون بعد الدخول اه انت يعني انتقد تكون سلمت على من استأذنت منه. لكن هناك اهل الدار - 00:02:10

موجودين لسه تسلم عليه في الداخل. اذا قسم من السلام هو قطعا يكون بعد الدخول. اذا ليس بالضرورة ان السلام اذا جمیعه ان يكون اه قبل الاستئذان هذا امر لكن هناك مسألة - 00:02:34

يعني احنا الان ذكرنا يعني امور لكن هو السؤال هو هل الاستئناس معناه الاستئذان سؤال طيب والقرآن استعمل الاستئذان استعمل استأذن في مواطن كثيرة قال فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم استأذنك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين - 00:02:52

الذين اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه هو ذكر لماذا ذكر الاستئناس هنا الاستئناس معناه الاستئذان طيب مو الاستئذان مذكور في ايات كثيرة. لماذا لم يستعمل الاستئذان؟ نعم - 00:03:27

الاستئناس له دلالة يعني ليس هو مجرد الاستئذان. لا استئنس عكس استوحش في اللغة بالامان الاستئناس عكس الاستيحاش حقيقة الاستئناس يعني عندما انت تنوی ان تزور احدا عليك ان تفكك ان قبل الاستئذان ان الوقت الذي ستذهب اليه هو مناسب. مناسب وغير مناسب. اذا كان غير مناسب فانت لا تستأنس - 00:03:45

ستكون في وحشة على سبيل المثال اعطيك طالب عنده امتحان طالب جامعة عنده امتحان ومشغول في الامتحان طيب انت تروح تستأذن تدخل عليه تقضى وقتها؟ انت تستأذن نعم استأذنت ويمكن هو يخجل. نعم. لكن ستجد منه وحشة - 00:04:26

انت انت لا انت يعني لا يمكن ان تستأنس به هذا ليس من الاستئناس في الزيارة او مثلا استاذ في اوقات امتحان ومطلوب منه ان

يصحح الدفاتر عند وانت تأتي الى - 00:04:45

طيب هو قطعا انت ستجد منه وحشة يعني اه استيحاش او مثلا انسان ينام مبكر ينام الساعة تسعه انت تروح الساعة اتنعش او مثلا وهكذا اذن الاستئناس ليس هو الاستئذان - 00:05:02

الاستئناس انك تفكك ان هذا الوقت يعني هل هو مناسب ولذلك نلاحظ قال حتى تستأنسوا فالاستئناس اذا راح يكون قبل السلام قبل تستأنس ثم تأتي بعد فتسلم فتستأذن الذي يدل على ذلك - 00:05:20

الذى يدل على ان الاستئناس هو ليس الاستئذان. نعم. ان القرآن استعمل استئذان لمن كان حاضرا معك استأذنك اولو الطول منهم موجود معه وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين يعني قال عن الخدم - 00:05:45

قال يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم وهم معكم في البيوت عايشين. والذين لم يبلغوا الحلم كذا ثم قال واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا الاستئذان الموجود في القرآن كله - 00:06:07

ولمن كان معك الذين اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا بينما هنا انت تستأنس حتى تكون معه. انت لست معه انت تستأنس لتكون مع حتى تكن مع الاستئذان هو لمن كان معه. هذا في الاستعمال القرآني - 00:06:24

اذا حتى تستأنسوا من اين ننظر الها؟ يعني كيف ننظر الها؟ اذا نظرنا بمعنى الاستئذان اذا تقديمها هي اولى على السلام من عدة

نواحي. نعم. من كونها واجب منكونها السلام يعني قد يأتي بعد الدخول. من اي ناحية يعني ننظر الى - 00:06:47

من ناحية معنى الاستيحاش يعني كيف ما ننظر الها تكون مقدمة السلام جزاكم الله خير. وان كان السلام هو يعني تبدأ به لكن مقدمة على السلام من حيث الالهمية من حيث الدلالة من حيث كل شيء - 00:07:06

جزاكم الله خير فضيلة - 00:07:24